

وضحكوا التي غير واحد سلمت عليه فرد عليه السلام
ورحب بي ودعاني ولم يضحك قال ذلك مالك
خازن النار لم يضحك منذ خلق ولو ضحك
لاحد لضحك البك فلما نزل الى السماء الدنيا نظر
نظرا اسفله فاذا هو من هج ودخان واصوات فقال
ما هذا يا جنيل قال هذه الشياطين تجومون على
اعين بني آدم لا يفكرون في ملكوت السموات والا
رض ولو لا ذلك لراوا العجايب ثم ركب منصرفا
فربيع فر يش بمكان كرا وكرا منها جعل
عليه غار رتان غارة شودة وغارة بيضاء
فلما احادي العين نفرت واستدارت وصرع ذلك
البيور وانكس وسر ربيع قد ضل بغير الهم قد جمعه
فلما سلم عليهم فقال بعضهم هذا صوت محمدا
ثم اتى الى اصحابه قبيل الصبح بمكة فلما اصبح قطع
وعرف ان الناس تكذبه ففقد حزينا فمردعوا الله
ابو جهل فجاء حتى جلس اليه فقال له كما المستزكي
هل كان من شيء قال نعم قال وما هو قال السوي في الليلة
قال الخبي قال الى بيت المقدس قال ثم اصيبت بين
ظن ابينا قال نعم فلم ير انه يكذبه مخافة ان يضحك
الرفعة اليه قال ارايت ان دعوت قوما احسنهم

ما حدثني

ما حدثني قال نعم قال يا معتز بن كعب بن لويج
فانقضت اليه المحالين وجاءوا حتى جلسوا اليه فقال
خذت قوماك بما حدثني فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اسري الليلة في قالوا اي قال الى بيت المقدس
قالوا ثم اصيبت بين ظن ابينا قال نعم فمابين مصف
ومابين واضع يده على راسه شجعا وضجوا واعطوا ذلك
فقال اطعم ابن عدي كل امرئ قبل اليوم كان اسما غير
قولك اليوم وانا شهدتك كاذب نحو ضرب اليباد
الابل الى بيت المقدس مصعدا شهيرا ومخدرا شهرا ثم عم
الك ايمته في ليلة ولالات والعزى لا اصدقك فقال
ابوبكر يا مطعم بشي ما قلت لابن اخيك جبهته
وكذبتة انا شهدته صادق فقالوا يا محمد صف لنا
بيت المقدس كيف بناؤه وكيف هيئته وكيف قبة من الجبل
وفي القوم من ساقر اليه فذهب يبعث لهم بناؤه وهيئته
كذرا قبة من الجبل كذا فزال يبعث لهم حتى لبس
اليه النعت وكرب كريا ما كرب مثله فجيى بالمسجد
وهو ينظر اليه حتى وضع دون دار عقيل او عمال فقالوا
فكم للمسجد من باب ولم يكن عذرها ضحك بنظر اليه ويورها
يا ابا بابا ويعلمهم وابوبكر يقول صدقت صدقت في شهر
انك رسول الله فقالوا القوم اما النعت فوالله لقل صاحب
ثم قالوا لا يجي بمن افنصده انه ذهب الليلة الى بيت